شرح ألفية ابن مالك)٧٥([الحال)٢(: ٧٣٣_٠٤٣[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن مالك الحال وصف فضلة منتصب. ما معنى وصف الحال بانها فضلة؟ لانها ليست - 00:00:00

احسنتم. نعم صحيح ليس ركنا في الاسناد. في قوله تعالى فخرج منها خائفا الحال هنا منتقدة او ثابتة؟ منتقلة. منتقلة احسنت. ما معنى وصفها بانها منتقلة لا تكون لازمة نعم انها ليست ملازمة للمتصل بها. نميل مثالا على الحال - 00:00:20

ثابتة نعود الله السميع. دعوت الله سميعا. مثلا احسنت. احسنت في قوله تعالى فخرج منها خائفا. الحال هنا مشتقة او جامدة؟ مشتقة. مشتقة احسنت. نريد مكان على الحال الجامدة قر زيد اسدا. كر زيد اسدا. احسنت. هنا الحال جامدة اسد - 00:00:50

قوات بمشتق او غير مأواة بمشتق. احسنت. حسن الشجاع. نعم مشبها للاسد في المثال السابق فخرج منها خائفا. الحال معرفة او نكرة. نكرة. نكرة احسنت. ما مثال مجيئها معرفة هواة بنكرة. نعم. احسنت. احسنت. ويذكر الله وحده. منفردا. منفردا. احسنت - 00:01:20

نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ومشايخنا المسلمين اجمعين. نعم. قال العلام ابن مالك رحمه الله. ومصدر منذر حالا يقع لكثرة صبر - 00:01:50

لم يتأثر او يخصص او يبل من بعد نفي او مضاهيه فلا امرؤ على امرئ مستسلما وسبق حال ما بحرف جر صدق ابول ام نعود فقد ورد احسنتم بارك الله فيكم - 00:02:20

سبق من اوصاف الحال انها منتقلة مشتقة نكرة. هذه ثلاثة اوصاف. والرابع من اوصافها اه انها تكون نفس صاحبها في المعنى. هي انها تكون وصفا مثل جاء زيد ضاحكا الحال هنا هي نفس صاحبها في المعنى الضاحك هو زيد. فخرج منها خائفا. فالخائف هو فاعل خرج. وموسى عليه السلام - 00:02:40

فالحال نفس صاحبها في المعنى. ومن غير الغالب ان تجيء الحال مصدرا. كما يقع المصدر خبر مثل قولك زيد عدل ويقع صفة مثل قولك هذا قاض عدل هؤلاء شهود صدق. فكذلك يقع المصدر حال. ومنه مثال ناظم. بغتة زيد طلع - 00:03:10

بغتة حال هذا مثال في االلفية. وقال في الكافية الشافية ومصدر منكر حالا يقع بكسر كجاء ركضاني بيسع كجاء ركض نيباع ركضا حال وهو مصدرته حال وهي مصدر ومنه قولهم قتلته صبرا. ولقيته فجأة. هذا من غير الغالب - 00:03:40

ان المصدر لا يدل على وصف ومنه في القرآن قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما اه قل ما حال وهو مصدر لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها كرها حال وهو مصدر ثم ادعهن يأتينك سعي سعيك - 00:04:10

في حال وهو مصدر ثماني دعوتهم جهارا جهار حال وهو مصدر ادعوا ربكم تضرعا وخفية تضرعا حاد وهو مصدره هذا كثير واختلفوا في قياسيته. فسيبويه يمنع القياس واجاز بعضهم القياس لكثرته. وقوله ومصدر - 00:04:30

كون حالا يقع بكثرة تنزيل طلع يفهم منه ان مجيء المصدر المعرفة حالا قليل. لان ابن مالك خصص المصدر للمنكر. ومن مجيء المصدر المعرفة حال جاء وحده. وارسلها للعراك ثم قال رحمه الله ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبي من بعد نفي او مضاهيه كذا - 00:04:50

يبغون يبيعون على امرئ مستسهلا. الحال تشبه الخبر. اذا قلت جاء زيد ضاحكا فقد اخبرت عن زيد اذا بالضحك ومن اجل شبهها

بالخبر التزموا ان يكون صاحبها معرفة. لان الحال حكم على صاحبها - 00:05:20
والحكم على المجهود وهو النكرة لا يفيد كالذي سبق في المبتدأ والخبر المبتدأ محكوم عليه لذلك لا يقع نكرة عند مسوق كذلك صاحب الحال محكوم عليه بالحال. لذا حق صاحب الحال ان يكون معرفة. ولا ينكر في الغالب الا اذا - 00:05:40
فوجد مسوغ ومن مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة ان يتقدم الحال على النكرة كأن تقول في الدار جالس الرجل رجل نكرة وقد تقدمت الحال جالسة ومنه قول الشاعر وبالجسم من - 00:06:00
بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين تشهد. وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين تشهد. اين الحال هنا في البيت احسنت بينا. بينا. وبالجسم مني بينا لو علمت شحوب وان تستشهد اين تشهد؟ اين صاحب الحال؟ شحوب احسنت. احسنت - 00:06:20
ومنه قول الشاعر وما دام نفسي مثلها ليلائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي وما لام نفسي مثلها مثلها حال. لي لائم. صاحب الحال وهو نكرة. والذي سوغ مجيء صاحب الحال - 00:06:50
نكرة هو تقدم الحال. وهذا الذي اشار اليه بقوله ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر. فالمسوغ فهو تقدم الحال ولك ان تقول المسوغ هو تأخر صاحب الحال عن الحال. قال او - 00:07:10
تخصص هذا ثاني المسوغات. ان تخصص النكرة بوصف او اضافة. فالوصف نحو قراءة بعضهم. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا الشاهد ان مصدقا حال من كتاب وكتاب نكرة وسوغ مجيء الحال من النكرة تخصيصها بالوصف - 00:07:30
كتاب من عند الله الجار والمجرور من عند الله وقع بعد نكرة فيكون صفة. فكتاب نكرة موصوفة تخصيص الوصف هو الذي سوغ مجيء الحالي منها والمتواتر في قراءة الاية ولما جاءه كتاب الله مصدق بالرفع - 00:08:00
لكن القراءة الشاذة حجة في اللغة سواء الشذوذ والتواتر فالاحتجاج بالجميع ظاهر وبالشذوذ احتجاجا في لغة لم يذكروا دجاجة. ومنهم قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا. امرا حال - 00:08:20
من امر موصوف بحكيم. فيها يفرح كل امر حكيم امرا من عندنا. ومنه قول الشاعر نجيت يا ربي نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا. في فلك ماخر في اليم مشحون - 00:08:40
هنا مشحونة حال من فلك ومآخذ صفة له. ومثال التخصيص في اضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين سواء حال من اربعة واربعة نكرة سوغ مجيء الحال منها تخصيصها بالاضافة الى نكرة وهي ايام - 00:09:00
في اربعة ايام سواء للسائلين. الثالث من مسوغات اويب من بعد نفي او مضاهيه الثالث ان تقع النكرة بعد نفي او مضاهيه. ومضاهيه هو النهي والاستفهام. فالنفي نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. لها كتاب معلوم حال من قرية. سوغ - 00:09:30
في الحال منها تقدم النفي عليها. وكذلك النهي ومنه قول ابن مالك لا يبغي امرؤ على امرئ مستسهلا مستسهلة حال من قوله امرؤ الاولى لا يبغي امرؤ الذي سوغ مجيء الحال - 00:10:00
النكرة تقدم النهي. ومنه قول قطري بن الفجأة لا يركنا احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي متخوفا حال من احد وهو نكرة. والذي سوغ مجيء الحالي من النكرة تقدم النهي - 00:10:20
وكذلك الاستفهام نحو قول الشاعر يا صاحي هل حمى عيش باقيا فترى لنفسك العذرا في ابعادها الامل هل حمى عيش باقية؟ بقي حال من النكرة في عيش وسوغ مجيء الحال منها تقدم الاستفهام - 00:10:40
فهذه ستة مسوغات لوقوع صاحب الحاء نكرة. ترجع الى ثلاثة. الاول تأخر صاحب الحال والثاني تخصيصه بوصف او اضافة والثالث تعميمه لوقوعه بعد نفي او نهي او استفهام اذا الثلاثة هي التأخير والتخصيص والتعميم. هذه المسوغات التأخير والتخصيص والتأمين. ثم انه يفهم - 00:11:00

مما ذكره ابن مالك انه يمكن ان يكون صاحب الحال بلا مسوغ. من اين تفهم هذا نعم احسنت من قوله غالبا ولم يذكر غالبا مفهومه ان من غير الغالب ان - 00:11:30

صاحب الحاء نكرة بلا مسوغ. ومنه ما حاكاه سيبويه من قول العرب مررت بماء قعدة رجل. مررت بماء قعدة رجل ما نكرة وخيدة حال من النكرة وهي نكرة لا مسوغ لها القعدة - 00:11:50

دار ما اخذه القاعد من المكان. وقولهم عليه مائة بيضا. اي عليه دين قدره مئات الدرهم مئة نكرة وبيضاء حال من مئة ومئة لا مسوغ لها وفي الحديث انا عيسى رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه - 00:12:10

قوم قياما. قوم نكرة لا مسوغ لمجيء الحال منها. وقد جاءت الحال منها قياما ثم قال رحمه الله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد نأخذ منطوق البيت ثم نصل الى مفهومه. جمهور النحاة ابوا اي لم يجيزوا تقديم الحال - 00:12:40

على صاحبها المدور بحرف جر اصلي. فلا تقول في مررت بهن جالسة مررت جالسة بهن لا تقول في مرظت بالمكتبة مفتوحة مررت مفتوحة في المكتبة. جمهور النحاة لم يجيزوه. وهذا قوله وسبق حال ما - 00:13:10

بحرف جر قد ابوا. ثم قال ولا امنعه فقد ورد. صرح هنا ابن مالك باختياره. وابن مالك رحمه الله قليل التصريح باختياره في الالفية. وقد صرح باختياره في اربع مسائل. في مسألتين - 00:13:30

طاقتها وهذه الثالثة والرابعة سادتي. الاولى في هذه النكرة والمعرفة في كلامها عن الضمير قال وصل او افصلها تلميه وما اشبهه في ذاك خلتنيه واتصالا اختار غير اختار الانفصال هذا الموضوع الاول. الموضوع الثاني في باب نائب الفاعل قال في باب ظن وارى المنع اشتهر. ولا ارى منعا اذا القصد ظهر ولا - 00:13:50

ارى منعا اذا القصد ظهر. الوضع الثالث هو هذا الذي نحن فيه. ثياب الحال وسيبقى حال ما بحرف جرا قد ابوا امنعه فقد ورد. والموضع الرابع سيأتي ان شاء الله في باب عطف النسق. وعون خافض لدى عطف - 00:14:20

ضمير خفض لازما قد جعل وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا. الشاهد ان ابن مالك هنا جوازة اختار جوازة تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر اصل - 00:14:40

فيجوز عنده ان يتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر اصلي. واستدل اصحاب هذا القول بالسماع. ومنه قوله تعالى وما الا كافة للناس. كافة بمعنى جميعا وحال من المجرور وهو الناس. وقد تقدم عليه - 00:15:00

قول الشاعر فان تك ادواد اصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال فرغا حال من قتل المجرور بالباء. وقد تقدم عليه. وقال اخر تسليت ضرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي طرا حال من الكاف عنكم. ومنه قول الاخر لان كان برد الماء - 00:15:20

ايمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب لان كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا ان نهانا حبيب هيمانة صاديا حالان. اين صاحب الحال لحبيبه جره بالله. شي اخر؟ يبين. الياء - 00:15:50

احسنت احسنت حالان من الضمير المجرور بالا وهو الياء. الي حال كوني هيمان صاديا وهذا خاص بالمجرور بحرف جر اصلي. اما المجرور بحرف جر زائد فيجوز تقديمه عند الجميع. فيجوز في قولك ما جاءني من احد مبشرا ان تقول ما جاءني مبشرا من احد. مع ان احد - 00:16:20

حرف جر لكنه حرف جر زائد. اما المجرور بالمضاف فانه يجب تأخر الحال فيه. وقد حكي الاجماع على منع تقدمي الحالي على المجرور بمضاف. كقولك تمتعت بجمال الحديقة لا يجوز تقديم واسعة. ومن اين يفهم جواز تقديم - 00:16:50

الحالي على المرفوع والمنصوب قوله جرة نعم احسنت وخاصة من ابي الجرة وسبقى حال ما بحرف جر وقد ابو ولا ابناءه فقد ورد. فقد يفهم منه جواز ذلك في المرفوع والمنصوب وهو كذلك. فيجوز تقديم الحال على صاحبها المرفوع المنصوب. تقول جاء زيد ضاحكا وجاء ضاحكا - 00:17:20

تقول ركبت الفرس مسرجا وماذا تقول ايضا؟ احسنت ركبت مسردين فرس لكن قد يوجد ما يوجب التقديم او يوجب التأخير. فاما

يوجب تقديم الحال ان يكون صاحب الحال محصور نحو ما جاء راكبا الا زيد. راكبا حال من الفاعل زيد. ويجب تقدمها عليه. واما يوجب - 00:17:50

الحال ان تكون الحال محصورة. المحصور يؤخر كما سبق في ذلك الفاعل. وبإلا او بان من حصل خير. وقد يسبق ان قصد ظهر المحصول يا اخي اذا كان صاحب الحال محصورا فيه فانه يؤخر واذا كان كانت الحال محصورا فيها فانها تؤخر. مما يوجب - 00:18:20

تأخير الحال ان تكون الحال محصورة. نحن ما جاء زيد الا راكبا. ومنه قوله تعالى ونرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. مبشرين حال من المفعول المرسلين. وتأخر المحصول كما سبق واجب. هذا اخره - 00:18:40

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك بارك الله فيك. جزاك الله خير. جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:19:00